

معاني القرآن الكريم

ابن فضيل روى عن الأجلح عن الضحاك قال لما أنزلت ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة قالوا
أسنين أم شهرwa أم أياما فأنزل ا ء جل وعز سنين .
قال أبو جعفر فأما ما أشكل من قوله تعالى قل ا ء أعلم بما لبثوا فنحن نبينه يجوز أن
يكون لما اختلفوا في مقدار ما لبثوا ثم أخبر ا ء جل وعز به فقال قل ا ء أعلم بما لبثوا
أي هو أعلم به من المختلفين فيه .
وقول آخر أحسن من هذا أن يكون اعلم بمعنى عالم وذلك كثير موجود في كلام العرب قال
ا ء جل وعز وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه أجود الأقوال فيه أن معناه هو
هين عليه وهو اختيار أبي العباس ومنه ا ء اكبر بمعنى كبير ومنه قول الفرزدق